

حصار مدينة سعيدة 13-27 أوت 1958 على ضوء وثائق أرشيفية

"The Siege of Saida City (August 13-27, 1958)
Based on Archival Documents"

بوبكر زاوي¹ ، حسين والي²

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

¹boubakar.zaoui@univ-emir.dz

باحث عصامي ، ²oualihocine123@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2025/02/09 تاريخ القبول: 2025/06/13 تاريخ النشر: 2025/06/30

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الورقة العلمية لطرق موضوع تاريخي هام في تاريخ منطقة سعيدة الثوري ، ونقصد به عملية الحصار والمداهمة الذي تعرضت لها مدينة سعيدة ما بين 13 إلى 27 أوت 1958 ، على يد قوات الجيش الفرنسي ممثلة في قوات القطاع العسكري بسعيدة ومظليي الليف الأجنبي المتقدمين من مدينة الجزائر لأجل هذه المهمة ، وذلك بناء على وثائق أرشيفية تتضمن تقارير ومحاضر للدرك الفرنسي حول العملية موضوع الدراسة. أسفرت عمليات المداهمة والتفتيش تلك عن تحقيق القوات الفرنسية لنتائج نوعية باعتبارها وصلت إلى بناء واكتشاف هيكلية الثورة بالناحيتين الثانية والثالثة من المنطقة السادسة ، التي كانت تبدو مجهولة لها قبل ذلك ، هذا فضلا عن تحديد والقضاء على أهم العناصر الفاعلة في المنظمة السياسية والإدارية لجهة التحرير الوطني بسعيدة. الكلمات المفتاحية: سعيدة ، حصار ؛ الثورة ؛ المنطقة السادسة ؛ المضليين.

Abstract: This paper addresses an important historical topic related to the Algerian Liberation Revolution in the Saïda region, specifically the siege and raid operation that took place in the city of Saïda between August 13 and August 27, 1958, carried out by French military forces. These forces included the military sector and paratroopers from the Foreign Legion, brought in from Algiers for this mission. The study is based on archival documents, including reports and minutes from the French gendarmerie regarding the operation under investigation.

The raids and searches conducted by the French forces yielded significant results, as they led to the identification and discovery of

◆ المؤلف المرسل

the revolutionary structure in the second and third zones of the sixth region, which had previously been unknown to them. Furthermore, they succeeded in neutralizing and eliminating key figures within the political and administrative organization of the National Liberation Front (FLN) in Saïda.

Keywords: Saïda; Siege; Revolution; Sixth Region; Paratroopers.

مقدمة:

اتضح جليا من خلال مسار البحث الأكاديمي حول تاريخ الثورة التحريرية 1954-1962 أن عديد المواضيع والمناطق لازال البحث فيها بكرا على الرغم من التراكم النوعي والمميز من الأبحاث حول الثورة سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه ، ولعل سعيدة من المناطق التي لم تحظى بالاهتمام العلمي اللازم ، لتبيان تاريخها ومساهمة نسائها ورجالها في الجهد الثوري من أجل طرد الاستعمار وتحرير الوطن.

لقد كان لمؤتمر الصومام أثره الإيجابي في الدفع بالولاية الخامسة عموما والمنطقة السادسة (سعيدة معسكر) خصوصا ، نحو تفعيل الأنشطة الثورية ، بحيث أنه أوجد تنظيمها هيكليا ومؤسساتيا ساهم في ذلك تنشيط العمل المسلح وجعله أكثر فعالية يقف دليلا على ذلك عدد ونوعية العمليات الثورية التي شهدتها سعيدة مع منتصف 1956 ، والتي تصاعدت تدريجيا وشملت مختلف الجهات ، إن على مستوى الريف أو المدينة وبشكل تصاعدي كما سيأتي بيانه في ثنايا هذه المساهمة ، لقد كان للتنظيم المؤسساتي الأثر الكبير في ذلك حسب اعتقادنا.

ولم يكن أما الجيش الفرنسي المرباض في سعيدة إلا اتخاذ جملة من الاجراءات المشددة الهادفة لمحاولة كبح تصاعد العمل الثوري ، كما هو الحال مع موضوع هذه المساهمة العلمية الموسومة بـ حصار مدينة سعيدة 27/13 أوت 1958 ، التي تستهدف من خلالها تسليط الضوء على ما كان مغمورا مجهولا من تاريخ مدينة سعيدة الثوري مستنديين فيه على وثائق أرشيفية حصلنا عليها من الأرشيف الفرنسي لها وراء البحار ياكس بروفانس ،

محتوى تلك الوثائق بالأساس محاضر للدرك الفرنسي باعتباره يمثل الضبطية القضائية ، أنجزت لجملة الموقوفين من سكان مدينة سعيدة الذين اعتقلوا في عملية الحصار والتفتيش الذي تعرضت له في الفترة السالفة الذكر ، تقدم هذه الوثائق معلومات بالغة الأهمية حول تفاصيل الحصار ، وحيثياته والنتائج التي خرجت بها السلطات الفرنسية على اثره.

نحاول تقديم هذه الورقة العلمية مستهدفين الإجابة على الإشكالية التالية: ماهي انعكاسات عملية الحصار والتفتيش على مسار الثورة بمدينة سعيدة وجهتها ؟

1- التعريف بالوثائق الأرشيفية الخاصة بحصار مدينة سعيدة وقيمتها التاريخية:

الوثائق التي تحصلنا عليها هي رصيد الأرشيف الوطني لها وراء البحار ياكس بروفانس¹ وهي تتضمن ملفين:

الملف الأول: صادر عن الدرك الفرنسي بسعيدة يتضمن تقرير كل من الضابطين: Besson René و Bouffard René وهما ضابطا الشرطة القضائية المساعدين بالدرك الفرنسي صادر بتاريخ 01 سبتمبر 1958 ، وهو يتضمن عدة محاضر لعدد من التحقيقات والتقارير الصادرة عن مختلف وحدات الدرك الفرنسي بإقليم القطاع العسكري بسعيدة

الملف الثاني: يضم 10 صفحات صادر عن مصلحة الاستعلامات بالقيادة الجهوية للدرك الفرنسي للناحية العسكرية العاشرة (القطاع الوهراني): صادر بتاريخ: 20 جانفي 1959 10^e légion BIS De gendarmerie départementale N° 82 BIS 04 ، يتيح هذه الوثائق أخذ تصور واضح عن عملية التمشيط والمداهمة التي باشرتها قوات الجيش الفرنسي بالقطاع العسكري بسعيدة ، وعلى وجه الخصوص مدينة سعيدة وضواحيها ، وهي العملية التي سخرت لها إمكانيات نوعية هامة سواء من داخل قطاع سعيدة العسكري أو قوات مظليي الليف الأجنبي المستقدمة من مدينة الجزائر ، والتي سبق لها أن مارست هذا النوع من الأنشطة خلال حصار مدينة الجزائر المعروف إعلاميا بمعركة الجزائر.

إن هذه الوثائق وما تحمله من معطيات تاريخية بالغة الأهمية ، تقف دليلا على الخطر الذي أصبحت تشكله مدينة سعيدة ، وإقليم المنطقة السادسة التاريخية على النظام الاستعماري آنذاك ، ما دفع الجيش الفرنسي إلى مباشرة هذه العملية الفريدة من نوعها بإقليم القطاع الوهراني.

2- ظروف وأسباب إطلاق عملية المراقبة والتفتيش:

شهدت منطقة سعيدة خلال سنتي 1957 و 1958 نشاطا كثيفا للمعارك والعمليات الفدائية داخل المدينة ، دوخت القوات الفرنسية وميليشيات المستوطنين وتنوعت تلك الأعمال ما بين حرق للمزارع واستهداف المستوطنين المتعاونين مع النظام الاستعماري من جهة ، ونصب الكمائن لمواكب الجيش الفرنسي والقوات المساعدة له من جهة أخرى ، هذا فضلا عن العمليات الفدائية داخل المدينة من رمي القنابل واغتيال المستوطنين أو العملاء من أبناء المنطقة ، وهي العمليات التي شكلت صدمة نفسية وهالة

1 - ARCHIVES NATIONALES D'OUTRE-MER , GCA, 3R , 540

إعلامية ذات صدى إيجابي كبير²، وقد جاء اغتيال المعمّر الإقطاعي "De Rubia" في 1957/04/28³، ليكون دقا لناقوس الخطر لبنية النظام الاستعماري.

لقد شكلت الأعمال الثورية والفدائية المتزايدة عاملا خوف وترهيب لبنية النظام الاستعماري، خاصة منهم كبار ملاك الأراضي من المعمرين، وهو ما دفع بـ "François Bayle" مستشار عام ورئيس بلدية سعيدة، ونائب رئيس المجلس الجزائري إلى بعث رسالة مستعجلة إلى السلطات العليا الفرنسية متجاوزا السلم الإداري يدق فيها ناقوس الخطر بالمنطقة ويدعو فيها إلى تعزيز الحشد العسكري لتطمين المعمرين، حيث بيّن أن: "سكان سعيدة وضواحيها متأثرون بشدة ومنزعجون من تدهور الوضع والهجمات والقتل بسبب الإرهاب، ويشرفني أن أؤكد على جميع تدخلاتي السابقة التي طالبت فيها بزيادة عدد العسكريين والشرطة في منطقتنا، والإصرار على توفير الحماية الدائمة والفعالة في جهتنا"⁴

3. حيثيات الحصار ونتائجه:

اتضح جليا أن كثافة العمليات الثورية بمدينة سعيدة وريفها، ستصبح بلا شك دافعا قويا للقوات الفرنسية لمباشرة عملية عسكرية خاصة لمحاولة الحد من ذلك الزخم وبعث رسالة اطمئنان للمستوطنين داخل المدينة وفي ريفها باعتبارهم يشكلون عصب الاستعمار وقاعدته الرئيسية، وبالفعل فقد باشر الجيش الفرنسي عمليات المراقبة والتفتيش بمدينة سعيدة ابتداء من يوم الأربعاء 13 أوت إلى غاية يوم الأربعاء 27 أوت من سنة 1958.

قاد هذه العملية العقيد: "Faure" قائد القطاع العملياتي لسعيدة آنذاك، تحت الإشراف التقني والعملياتي للضابط السامي الرائد "Daugreilh Henri louis marie" المبعوث من طرف قائد القطاع الوهراني الجنرال: "Fernand Gambiez" وتجدر الإشارة إلى أن العملية شارك فيها عناصر القطاع العسكري لسعيدة، بالإضافة إلى قوات نخبة مظليين من المشاركين سابقا في معركة الجزائر، والتي أرسلت كتعزيز لقوات القطاع.

2- حول مسار المعارك والاشتباكات والعمليات الفدائية بمنطقة سعيدة ينظر، زاوي بوبكر، حسين والي، تاريخ ثورة التحرير بمنطقة سعيدة، دار خيال للنشر والتوزيع، الجزائر، 2022، ص 69 وما بعدها.

3 - Nedjadi Mohamed، 'colonisation et guerre d'Algérie dans la région de Saida les belles impressions Algérie p 160

4 - Nedjadi Mohamed, ibid., p160

تم عزل المدينة عن محيطها الخارجي تماما بما يسمح بنجاعة عمليات المراقبة والتفتيش ، وأخضع للتفتيش والمراقبة أغلب ساكنة مدينة سعيدة⁵ ، حيث تقيدنا الوثائق الأرشيفية بمعلومات بالغة الأهمية عن طبيعة النتائج التي تم الوصول إليها على اثر عمليات الحصار والتفتيش ، بما يساعدنا على فهم النظام الثوري داخل إقليم المنطقة السادسة عموما ، ومدينة سعيدة على وجه الخصوص ، ويمكن تلخيص ذلك على النحو التالي:

1.3- الاعتقالات والتوقيفات⁶:

- الأشخاص المراقبون: 4.348
- الأشخاص الموقوفون تحت النظر: 208
- الأشخاص المفرج عنهم: 139
- المحبوسون: 66.
- عناصر النظام الثوري الذين تم تحييدهم:
- قائد قطاع: 01
- محافظ سياسي: 01
- مهمون قطاع: 01
- مسؤول الدعاية: 01
- مسؤول الفداء: 01
- جامع الأموال: 24
- جامع المؤن: 05
- مسؤول الاتصال: 05
- عناصر خلية تهريب اللقيف الأجنبي: 06
- عناصر أخرى منتمية للنظام: 21

5- تواترت الشهادات بين كبار السن من ساكنة سعيدة ممن تواصلنا معهم حول طبيعة هذه الإجراءات العسكرية التي تعرضت لها المدينة خلال العملية موضوع البحث.

6 - تقرير لقائد السرب: "Maurice Gagelin" نائب العقيد قائد الفيلق العاشر للدرك الفرنسي/commandant la 10 légion, bis de la gendarmerie.

لاحقا يصدر النقيب: "Marengo Fernand" نقيب RIM 8° بسعيدة وضابط استعلامات بالقطاع العسكري بها ، تقريراً بتاريخ 30 أوت 1958 ، يتضمن معلومات مهمة حول مصير الموقوفين ، حيث تبين أنه من بين 208 الموقوفون تحت النظر أطلق سراح 139 ، في حين حول 66 شخص للاعتقال بمراكز العبور والفرز بكل من سعيدة وبرطولو والخير ، وتم اغتيال 02 آخرين بدعوى محاولتهم الفرار ، و سجين آخ مشكوك فيه قام بالانتحار⁷.

2.3- تحييد عناصر المنظمة السياسية والإدارية⁸:

لم تكن القوات الفرنسية تتوقع حجم التنظيم الذي وصلت إليه جبهة التحرير بمدينة سعيدة ، ممثلة في المنظمة السياسية والإدارية التابعة لها ، وهو ما دفعها إلى الحرص على اغتيال عدد من الأسرى ممن ثبت نشاطهم الفعال بالمنظمة متجاوزة المسار القضائي وأبجديات القانون الدولي في ما يتعلق بحق الأسير في محاكمة عادلة ، فقامت باغتيال 15 متمرّد من العناصر الفاعلة ، قتلوا في ما سمته آنذاك السلطات الفرنسية " عملية حفظ النظام " ، وقد قيدت محاضر للدرك حولهم ، وهم:

- مدغري عبد القادر ولد الحبيب: مواليد 1914/01/08 بفرنسا ، يشتغل حلاق
- فخات علي ولد بن يمينة: مواليد 1916/01/14 بأم الضباب
- بسيف أحمد ولد عبد القادر: مواليد 1912/10/26 بسعيدة
- حفصي سنوسي ولد الطيب: مواليد 1917 بنزرق
- براهيم بلعباس ولد خالد: مواليد 1928/03/27 بسعيدة
- اغتيال الخمسة بمنطقة حمام ربي وتم دفنهم في مقبرة سيدي بن أحمد⁹
- بوشخي عبد القادر ولد الشيخ: مواليد 1933/01/04 بعين السلطان
- بوشخي بوحفص ولد الشيخ: مواليد 1905 بعين السلطان
- طالبي عبد السلام ولد الهاشمي: مواليد 1920 بعين المانعة

7 - P-v n° 1701 émis par la gendarmerie française à Saïda le 19/08/1958.

8 - حول المنظمة السياسية والإدارية ينظر الدراسة الهامة للباحث: "Rémi Brocart" الموسومة ب: L'organisation politico administrative et militaire du FLN vue à travers les archives du 5e bureau de L'.E. M.I. revue Historique des armées, N°187, 1992 , Algérie, 1954 ,1962, p 44, 53
9-P-V n° 1848 émis par les forces de gendarmerie françaises à Saïda le 15/09/1958.

- كلواز محمد ولد محمد: مواليد 1919/10/31 بمعسكر قتل الأربعة بمنطقة سيدي دومة وتركوا هناك بدون دفن¹⁰
 - مولاي براهيم ولد مولاي: مواليد 1923/09/26 بسعيدة
 - مولاي عبد القادر ولد مولاي: مواليد 1929/11/06 قتلا بمنطقة عيون البرانيس دون دفن¹¹.
 - خليفي بهلول ولد محمد: مواليد 1903 بمجاجة.
 - نحال أحمد ولد الحبيب: مواليد 1938 بالحسانة الشراقة.
 - بوشوالين حبيب ولد بن محمد: مواليد 1929/06/10 بوزغت.
 - دشاش قادة ولد أحمد: مواليد 1931/06/10 بمعسكر. قتلوا بضواحي الزقلة¹².
 - نور الدين عبد القادر و زوايا محمد ولد عبد القادر تم اغتيالهما بعد استغلال معلومات استخباراتية وفق محضر للدرك الفرنسي¹³.
 - انتحار "رطايبي عبد القادر" عامل بمزرعة القايد عامر بن حليلة الموقوف على مستوى القوات المشاركة في الحصار بتاريخ 1958/08/19¹⁴.
- 3.3-** اكتشاف هيكلية للثورة بالمنطقة سعيدة: أهم انجاز لعمليات التفتيش والمراقبة: مكنت العملية العسكرية الخاصة القوات الفرنسية من إعداد هيكلية للثورة بالمنطقة السادسة ، نتيجة عمليات الاستنطاق والتعذيب الممارس على المعتقلين والأسرى ، ويبدو أنها كانت تجهل تماما قبل ذلك طبيعة العمل الثوري بسعيدة من حيث هيكلية والعناصر الفاعلة فيه ، هذا الإنجاز والمعلومات النوعية ستساهم في انقلاب موازين القوى ابتداء من سنة 1959 خاصة مع تعيين العقيد بيجار واتباعه لنمط حرب لعصابات¹⁵.

10 - P-V n° 402 émis par la gendarmerie française à Berthelot le 01/09/1958.

11 - P-V n° 626 émis par la gendarmerie française à Baloul le 15/09/1958.

12 - P-V n° 784 émis par la gendarmerie française à ZEGLA le 29/12/1958.

13 - P-v n° 1700 émis par la gendarmerie française à FRANCHETTI le 19/08/1958.

14 - P-V n° 1701 émis par la gendarmerie française à Saïda le 19/08/1958.

15- سيتيج نشر هذا المخطط معلومات مميزة للباحثين لفهم النظام الإداري والثوري الذي كانت تسير عليه الثورة بمنطقة سعيدة.



الخاتمة:

من الواجب في ختام هذا العرض الموجز تبين أن هذه المعطيات تبقى جزئية على أمل الحصول على وثائق وشهادات أخرى تبين حقائق أخرى أكثر تفصيل حول الحصار وعمليات المراقبة والتفتيش الذي تعرضت له مدينة سعيدة وضواحيها خلال الفترة الممتدة ما بين: 13 إلى 27 أوت 1958 ، على أن ذلك لا يمنعنا من التأكيد على الاستنتاجات والخلاصات الآتية:

شهدت منطقة سعيدة كثافة في المعارك والاشتباكات خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 1957/ 1958 ، وهي المعارك التي جرت في المناطق الريفية التي تعد مناطق استقرار لكبار المعمرين الاقطاعيين الذين يشكلون عصب النظام الاستعماري.

موازة مع ذلك وخلال الفترة سالفة الذكر شهدت مدينة سعيدة تشكل خلايا فدائية منظمة وذات تأثير كبير عسكري ، نفسي وإعلامي ، على المعمرين داخل النسيج الحضري

لقد دقت هذه الأحداث ناقوس الخطر بالنسبة للمثلي المعمرين وكبار قادة الرأي عندهم ، ويأتي على رأس هؤلاء مثلاً المعمر: " François bayle " الذي أبرق برسالة إلى السلطات العليا الفرنسية يطلب فيها تعزيز الوجود العسكري لطمأنة المعمرين وتثبيتهم في مناطقهم.

امتد الحصار خلال الفترة ما بين 13 إلى 27 أوت 1958 وقد شاركت فيه قوات القطاع العسكري بسعيدة SOS بالإضافة إلى قوات مظليي الليف الأجنبي المتقدمين من ثكنتهم بزرالدة ، وهم من ذوي الخبرة في حرب العصابات والمدن ، باعتبارهم من المشاركين في حرب الهند الصينية ومعركة الجزائر الشهيرة.

تمكنت القوات الفرنسية من تحقيق نتائج نوعية خلال العملية باعتبارها وصلت إلى فهم وضبط هيكله الناحيتين الثانية والثالثة (سعيدة) من المنطقة السادسة التي كانت تشمل سعيدة ومعسكر ، هذا فضلا عن الوصول إلى أبرز عناصر المنظمة السياسية والإدارية لجهة التحرير الوطني بسعيدة OPA .

وختاما يجدر بنا التنبيه مرة أخرى إلى أن تاريخ منطقة سعيدة لازال مجالا خصبا للدراسة ، وخصوصا تاريخها الثوري الذي ها هي الوثائق الأرشيفية التي تظهر تباعا تقف شاهدا على بطولات أبنائها وبناتها

ملحق: عناصر النظام الثوري والمنظمة السياسية والإدارية الموقوفين اثر الحصار¹:

الإسم واللقب	البيانات الشخصية	الوظيفة	المهام الثورية
علي علي مغناوي	ابن بوعلام مواليد: بالحساسنة الشرافة مقيم بالحساسنة	عامل يومي	عضو المنظمة السياسية والإدارية.
عامر امحمد	مواليد 1930/9/5 بالحساسنة الشرافة ، ابن طوبي ولد حمو وشرقي خيرة بنت أحمد ، مقيم بالحساسنة الشرافة ،	فلاح	عضو اتصال
عواد لخضر ولد مجاهد	مواليد 1925/12/12 ، ابن: مجاهد ولد قاسم وبن عفان فتيحة مقيم بالحساسنة الشرافة	فلاح	خلية تهريب المجندين.
عسلي محمد	ولد عبد القادر: مواليد 1909 بذوي ثابت ، ولد عبد القادر ولد عبد القادر مقيم بذوي ثابت	عامل يومي	جامع مؤونة وأموال.
عتيق امحمد	مواليد 1905 ، بطافراوة ، ابن: العربي ولد علي ، وعتيق يمينه بنت عبد القادر	سائق	عضو المنظمة السياسية والإدارية
بابية شيخ	مواليد: 28 ديسمبر 1938 ، ابن: قادة ولد جلول وفاطمة بنت محمد ، الساكن: رقم 12 شارع فيفياني Viviani سعيدة.	ميكانيكي	وكيل القطاع 55
بغداد لاشمي ولد بن عبد القادر	مواليد: 1895 بالحساسنة الشرافة ، ابن: عبد القادر ولد بغداد وطويل بنت براهيم ، الساكن : الحساسنة الشرافة	فلاح	مركز
بن عليوة عبد الكريم ولد عبد القادر	مواليد: 1935/03/21 ابن: عبد القادر ولد احميدة وغازي عيشة بنت العربي الساكن: رقم 09 شارع النقيب مخلوفي	garagiste	عضو المنظمة السياسية والإدارية

حصار مدينة سعيدة 27/13 أوت 1958 على ضوء وثائق أرشيفية

	سعيدة		
بن شيخ عبد القادر ولد محمد	مواليد: 1900 بالحساسنة الشراقة ، ابن: أحمد ولد بوفريجة ، وربيحة بنت محمد ، الساكن: الحساسنة الشراقة	فلاح	مركز
بن شيخ محمد ولد عبد القادر	مواليد: 1913 بالحساسنة الشراقة ، ابن: عبد القادر ولد محمد ، و شعبان بنت عميرة	فلاح	مركز
بن براهيم زهرة	مواليد: 1943 بتاخمارت ، ابنة: العايبي ولد الحاج أحمد ، وبن براهيم خيرة بنت أحمد ، الساكنة: دوار السامبا samba	بدون مهنة	ممرضة
بوسيف أحمد	مواليد 1912/10/26 ، ولد عبد القادر وخيرة بنت الحاج علي ، الساكن ب 33 شارع فيكتور هيقو سعيدة	تاجر	جامع تبرعات ومؤونة
بودية زقاي	مواليد 1916/12/14 بذوي ثابت _داودي موسى حاليا_ ولد عبد القادر ولد براهيم و خيرة الساكن ب13 شارع الهاريشال ليوطي سعيدة	عامل يومي	عضو اتصال ودعاية
براهيم بلعباس	مواليد: 1928 /03/27 بسعيدة ولد خالد ولد بوزيان و جفار بنت العربي ، الساكن ب 03 شارع سيدي خليل سعيدة		مكلف بجمع المؤونة والأدوية منسق الاتصالات مع الدكتور دمرجي يوسف المدعو عبد الحكيم
بوبراد الطاهر ولد عبد القادر	مواليد: 1940/08/10 بسعيدة. ولد: عبد القادر جعفري خيرة ، الساكن: رقم 24 فيلاج عمروس سعيدة	نساج	عضو المنظمة السياسية والإدارية
بوشخي	مواليد 1905 بعين السلطان ، ابن:		جامع مؤونة

بو حفة ولد الشيخ	شيخ وفاطمة الساكن: رقم 45 عمروس سعيدة		وأموال
بوشياخي عبد القادر	مواليد: 04 جانفي 1933 ، ابن: شيخ ولد جيلالي ولبوخ خيرة ، الساكن: رقم 44 عمروس سعيدة		جامع مؤونة وأموال
بوشلاغم حبيب	مواليد 1929/06/10 بوزغت بلدية سعيدة ، ابن بن محمد ولد البشير ، و فافة بنت أحمد مقيم rue Joffre رقم 13	بائع مواد غذائية	جامع أموال ومؤونة
بوصلاح عون الله صديق	مواليد 1918/03/07 بعين الحجر ، ابن صديق و SNP يمينه بنت سالم ، مقيم ب boulevard Viviani	محاسب	عضو المنظمة السياسية والإدارية
بوري لخضر ولد الحاج	مواليد: 1921/07/20 بعين المانعة ، ابن الحاج ولد مصطفى ، و مقدول رقية بنت محمد ، مقيم بحي ذوي ثابت	عامل يومي	جامع أموال ومركز استضافة للمجاهدين
بورودة عيسى ولد عيسى	مواليد: 1918 بالحساسنة الشراقة ، ابن عيسى وعمناوي عيشة بنت عبد القادر ، مقيم بالحساسنة الشراقة	عامل يومي	عضو المنظمة السياسية والإدارية
براسي لعرج	مواليد: 1923/05/06 بسعيدة ، ابن محمد ولد محمد ، وخيرة بنت محمد ، مقيم ب شارع ماكهاون سعيدة	سائق	قائد القطاع 55
شيخ أحمد	مواليد: 1907/06/18 بالحساسنة الشراقة ابن خالد ولد الحاج الشيخ ، وسعيد خديجة بنت لخضر ، مقيم بالحساسنة الشراقة	فلاح	قائد ناحية
شياخي شيخ	مواليد: 1908 بالحساسنة الشراقة	فلاح	مركز ²

2- المركز: موقع ثابت لجيش التحرير الوطني ، مهامه عديدة: الاتصالات التنقل ، التموين ، وحتى القيادة ، الإيواء ومكتب بريد في بعض المواقع ، تسيره عائلة من المناضلين مدنيين وعسكريين تمويل هذه المراكز تتكفل به مصالح المقتصدية التابعة للاستعلامات والاتصالات في القطاع المتواجد

		ابن: أحمد ولد محمد و شيخي نوسي بنت محمد مقيم: الحساسنة الشراقة	
عضو خلية تهريب المجندين	عامل يومي	مواليد: 1928 بالحساسنة الشراقة ، ابن: سليمان ولد محمد ، وربيعه بنت سليمان ، مقيم: نزرقي (الرباحية)	شرقي جيلالي ولد سليمان
عضو المنظمة السياسية والإدارية	عامل يومي	مواليد: 1923 بتامسنة ، ابن: عامر ولد عبد القادر ، ومحيوس رقية بنت محمد ، مقيم: الحساسنة الشراقة	شريف محمد ولد عامر
مسؤول خلية تهريب المجندين	تاجر	مواليد: 10 جوان 1931 بمعسكر ، ابن: أحمد ورياح عيشة بنت طايعة ، مقيم: rue Nationale رقم 12	دشاش قادة ولد أحمد
عضو المنظمة السياسية والإدارية	إسكافي	مواليد: 12 جوان 1930 بسعيدة ، ابن: محمد ولد بوخفص ، وتيميمون فاطمة بنت كموم ، مقيم: rue du camps des chasseurs Saïda رقم 06	دريسي الحاج ولد محمد
جامع أموال ومؤونة ومواد طبية وصيدلانية	تاجر	مواليد: 14 جانفي 1916 بأم الضباب ، ابن : بن يمينه ولد قادة ، و فحات خيرة بنت الحاج ، مقيم: village Negre	فحات علي
جامع أموال ومؤونة	مسير بمؤسسة CIE- TOTAL	مواليد: 1911/06/03 بسعيدة ، ابن ولد العربي و عماري عيشة بنت صالح ، مقيم بشارع باستور رقم 05	غازي عبد القادر ولد العربي
عضو اتصال	فلاح	27 سنة ، مواليد حمام ربي (aux eaux chaudes) ابن النعيمي ولد محمد ، و مريم الحبيب ، مقيم maison garanidj aux Eaux	قروحي عبد القادر ولد النعيمي المدعو"

فيه المركز ، ينظر ، عاشور شرفي ، قاموس الثورة 1954 / 1962 ، دار القصة للنشر والتوزيع ، الجزائر ،
2007 ، ص 324 ، 325.

قويدر"	Chaudes		
قروحي طبيب ولد الحاج عبد الله	مواليد 14/09/1927 بسعيدة ، ابن الحاج عبد الله ولد ميلود ، وعماتي فاطمة ، مقيم rue Thiers رقم 14	بائع مواد غذائية	مسؤول الخلية المكلفة بجمع الأموال والمؤونة
حاجي مصطفى ولد بن عامر	مواليد: 10/07/1925 ببني مسهل تلمسان ، ابن بن عودة وبرابحة بنت بومدين ، مقيم : rue joseph Liec		جامع أموال ومؤونة
حفصي سنوسي	مواليد 1917 بنزرق ، ابن الطيب ولد عمر ، وفضيل زهرة بنت بوجلال ، مقيم بشارع حميدة قدور بسعيدة	تاجر	جامع تبرعات ومؤونة
حفصي مهدي ولد مختار	مواليد 1909 بالحساسنة الشراقة ابن مختار ولد محمد ، وخزيني فاطمة بنت علي ، مقيم بتامسنة	عامل يومي	عضو المنظمة السياسية والإدارية
حميدي فاطنة بنت خضرة.	مواليد 24/10/1936 تقيم بمزرعة Muller بسعيدة	بدون وظيفة	جامعة أموال ومؤونة
حمزة حسين ولد بحوص	مواليد 1914 بجريفييل (البيض حاليا) ، ابن بحوص ومسعودة بنت حمزة ، مقيمة بحي ذوي ثابت (حي داودي موسى حاليا) رقم 114	بائع مواد غذائية	عضو خلية تهريب المجندين وجامع أموال ومؤونة.
حمزي طاهر ولد أحمد	مواليد 1912 بالحساسنة الشراقة ، ابن أحمد ولد بوفريدة و ربيعة بنت محمد ، مقيم بالحساسنة الشراقة.	فلاح	قائد ناحية.
حزاب علي ولد بوعلام	مواليد 1921 بالحساسنة الشراقة ، ابن بوعلام ولد بن قدور ، وبوعلي بنت محمد ، مقيم بالحساسنة	فلاح	عضو المنظمة السياسية والإدارية.
حجوجو محمد ولد حسين	مواليد 08/02/1929 ، ابن حسين ولد محمد و وقتال فاطمة بنت محمد ، مقيم بشارع الجنرال يوسف رقم 02	بائع مواد غذائية	جامع مؤونة.

حصار مدينة سعيدة 27/13 أوت 1958 على ضوء وثائق أرشيفية

	سعيدة		
ادريس خوجة	مواليد 1917/02/12 بالحساسنة الشراقة ، ابن عبد القادر وغوزين ، مقيم بشارع النقيب مخلوفي رقم 31 بسعيدة	سائق سيارة أجرة	عضو اتصال .
كلواز محمد ولد محمد	مواليد: 1919 ، بمعسكر ، ابن: محمد ولد محمد ، ونوادري عيشة بنت منصور ، مقيم بفيلاج عمروس رقم: 359 بسعيدة	خياط	جامع
خلفي بلحول ولد محمد	مواليد: 1903 بمجاجة ، ابن ولد أحمد وبريهام عودة ، مقيم بتجزئة NICOLAZO بسعيدة		اتصالات واستعلامات
لزرقي مصطفى	مواليد: 1907 بسعيدة ابن لزرقي ولد مبارك ، وبرقية فاطمة بنت محمد مقيم بشارع قمبيطة رقم 36 بسعيدة	ناقل	جامع مؤونة
مانويرة أحمد	مواليد: 1916 ابن قويدر ولد مولاي ، وبوشامة ماما بنت هاشمي مقيم بالحساسنة الشراقة	عامل يومي	عضو المنظمة السياسية والإدارية
مغناوي محمد ولد عبد القادر	مواليد: 1916 بالحساسنة الشراقة ابن: عبد القادر ولد مصطفى ، وخديجة بنت محمد مقيم بالحساسنة الشراقة	فلاح	قائد ناحية
محمودي عبد الكريم ولد محمد	مواليد: 03 مارس 1933 بسعيدة ، ابن محمد وزانة بنت بن دحمان ، مقيم ب: rue Michelet بسعيدة	عامل في التجارة	جامع مؤونة وأموال
مدغري عبد القادر	مواليد 1914/10/08 ، ابن الحبيب ولد محمد ، و فاطمة بنت بلقاسم ،	حلاق	مسؤول خلية الجمع والتموين .

ولد الحبيب	مقيم ب rue Michelet رقم 37 سعيدة		
مكي عبد القادر ولد محمد	مواليد 1916/06/08 بعين الهانعة سعيدة ، ولد محمد ولد محي الدين و دراقوي خيرة بنت يوسف ، مقيم بحي ذوي ثابت رقم 865.	بائع مواد غذائية	جامع مؤونة.
مسكين مكي	مواليد 27 جويلية 1912 بعين الهانعة ، ابن معمر ولد بوزيان ، ومسكين زهرة ، مقيم بشارع جان دارك رقم 26 بسعيدة	بائع مواد غذائية	جامع مؤونة.
مرزوق طيب	مواليد 1929/10/01 بسعيدة ، ابن بن ديدة ولد عبد الله و موفق العالية بنت محمد ، مقيم بشارع خلدون رقم 16 سعيدة	بائع مواد غذائية	جامع مؤونة.
مولاي براهيم	مواليد 1923/09/26 بسعيدة ، ابن مولاي ولد عبد الله ، ورماس زهرة ، مقيم ب boulevard besombes رقم 15	فلاح	مصلح أسلحة للمتمردين المجاهدين ، جامع ذخيرة ومؤونة
مولاي عبد القادر	مواليد 1929/11/06 ، ابن مولاي ولد عبد الله ورماس زهرة ، مقيم ب boulevard besombes رقم 15	مكانيكي	مسؤول المنظمة السياسية والإدارية بمدينة سعيدة.
مولاي مولاي	مواليد 1899/02/22 ب fragly ، ابن مولاي ولد عبد القادر ، وقوال يمينة بنت الحاج مكي ، مقيم ب boulevard besombes رقم 15	فلاح	مكلف بجمع المؤونة والمال.
نحال أحمد ولد الحبيب	مواليد 1938 بالحساسنة الشراقة ، ابن الحبيب ولد أحمد وعامر خيرة بنت	مكانيكي	مكلف بجمع المؤونة والمال

الطبيب ، مقيم rue Seybouse رقم 02 بسعيدة		و عضو إتصال .
عمراني لعرج	مواليد 1923/04/20 بالحسانية الشراقة ، ابن خلف الله وميلودي فاطمة بنت أحمد ، مقيم بحي الدالية بسعيدة	فلاح
عصمان محمد	مواليد 1929/02/19 بالخيش ، ابن عدة ولد عبد القادر ، و SNP مسعودة بنت بلفضل ، مقيمة rue Maréchal Joffre	عون بمصلحة البريد PTT
SNP موسى بلعيد ولد بوخليفة	مواليد 1919 بكولمب بشار ، ابن بليل ولد خليفة ، و SNP ميلودة بنت ساسي ، مقيمة بشارع جان دارك رقم 29 بسعيدة	عامل يومي
SNP إدريس بن فضل	مواليد 1930 بزمانة بالمغرب ، مقيم rue Parmentier رقم 12	تاجر
سماتي بوحفص ولد قادة	مواليد: 1920/10/24 بنزرق / ابن قادة وسعيدة بنت لخضر ، مقيم ب: حي ذوي ثابت ، سعيدة	اسكافي
سوسي جيلالي ولد محمد	مواليد: 1930/02/03 بسعيدة / ابن: محمد ولد محمد وسالك زينب بنت محمد مقيم ب rue camp des chasseurs رقم 13 سعيدة	محاسب TRCFA
طالبي عبد السلام ولد الهاشمي	مواليد: 1920 بعين المانعة ، ابن هاشمي ولد عبد القادر ، وحليمة بنت بلقاسم ، مقيم ب rue matelot	تاجر
مسؤول خلية جمع		

Saïda رقم 28			
تازي فاطنة	مواليد: 1916 بأم الضباب سعيدة ابنة: صافي ولد محمد ، و بوعزة زهرة / مقيمة ب فيلاج عمروس رقم 136	بدون وظيفة	عنصر اتصال / جامعة أموال
زواية جيلالي	مواليد 19.. بسعيدة ، ابن: عبد القادر ولد جيلالي ، وفاطمة ، مقيم ب شارع سيدي بلعباس رقم	بستاني jardinier	خلية تهريب المجندين
زواية محمد ولد عبد القادر	مواليد: 25 ماي 1926 ، ابن: عبد القادر ولد عيسى ، و خلوفي فاطمة بنت ميلود ، مقيم ب دوار الدواحة فرانكييتي	بائع خضر	جامع مؤونة.

قائمة المصادر والمراجع:

- باللغة العربية :

- تقرير محافظ رئيسي للشرطة R. ROESSER بالمكتبة الشخصية.
- زاوي بوبكر ، حسين والي ، تاريخ ثورة التحرير بمنطقة سعيدة ، دار خيال للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2022
- سجل الوفيات لبلدية سعيدة 1957
- عاشور شرفي ، قاموس الثورة 1954 / 1962 ، دار القصة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص 324 ، 325.

- باللغة الأجنبية:

- document d'archive, de centre Aix-en-Provence , Lettre du Gouverneur de la Police de Saïda " Adam jean" au Directeur général de la Police française , No° 2975 , a 30/05/1957
- Nedjadi Mohamed 'colonisation et guerre d'Algérie dans la région de Saida les belles impressions Algérie
- P-V n° 1700 émis par la gendarmerie française à FRANKITTI le 19/08/1958.
- P-V n° 1701 émis par la gendarmerie française à Saïda le 19/08/1958.
- P-V n° 1848 émis par les forces de gendarmerie françaises à Saïda le 15/09/1958.
- P-V n° 402 émis par la gendarmerie française à Berthelot le 01/09/1958.
- P-V n° 626 émis par la gendarmerie française à BALLOUL le 15/09/1958.
- P-V n° 784 émis par la gendarmerie française à ZEGLA le 29/12/1958.
- P-V n° 1701 émis par la gendarmerie française à Saïda le 19/08/1958
- Rémi Brocart, L'organisation politico administrative et militaire du FLN vue à travers les archives du 5° bureau de L'.E.M.I, revue Historique des armées, N°187, 1992Algérie, 1954 ,1962